

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الكنى

الدرس الأول: من مسند أبي غادية رضي الله عنه

1244 - قال الإمام أحمد رحمه الله (ج 5 ص 68):

حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ وَعَفَّانُ، قَالَا: حَدَّثَنَا رَبِيعَةُ بْنُ كَثُومٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا غَادِيَةَ يَقُولُ: بَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: فَقُلْتُ لَهُ: بِيَهْيِكَ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَا جَمِيعًا فِي الْحَدِيثِ: وَخَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْعَقَبَةِ فَقَالَ: " يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَهْوَالَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ إِلَى يَوْمٍ تَلْقَوْنَ رَبَّكُمْ، كَدْرَمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا، أَلَا هَلْ بَلَغْتُمْ؟ "

هذا حديث صحيح.

وأبو الغادية هذا هو قاتل عمار بن ياسر رضي الله عنه، فكان الناس يتعجبون من جرأته بعد روايته هذا الحديث، نسأل الله السلامة، ونعوذ بالله من الفتن.

* وقال عبد الله بن أحمد في "زوائد المسند" (ج 4 ص 76): حَدَّثَنِي أَبُو مُوسَى الْعَنْزِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْهَيْثَمِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ كَثْمَانَ بْنِ جَبْرِ، قَالَ: كُنَّا بِوَأَسْطِ الْقَصَبِ عِنْدَ عَبْدِ الْأَعْلَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: فَإِذَا عِنْدَهُ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ: **أَبُو الْغَادِيَةِ** اسْتَسْقَى مَاءً، فَأَتَى بِإِنَاءٍ مَفْضُضٍ، فَأَبَى أَنْ يَشْرَبَ، وَذَكَرَ **النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ** فَذَكَرَ هَذَا الْحَدِيثَ " **لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كَفَارًا أَوْ ضَلَالًا** " - شَكَرَ ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ - " **يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ** " فَإِذَا رَجُلٌ يَسِبُ فَلَانًا، فَقُلْتُ: وَاللَّهِ لَنْ أُهَكَّنِي اللَّهُ هُنَاكَ فِي كَتِيبَةٍ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ صَفِينِ إِذَا أَنَا بِهِ وَعَلَيْهِ دَرَعٌ قَالَ: فَفَطَنْتُ إِلَى الْفَرَجَةِ فِي جَرْبَانَ الدَّرَعِ فَطَعَنْتُهُ، فَفَقَتَلْتُهُ، فَإِذَا هُوَ **عَمَارُ بْنُ يَاسِرٍ**، قَالَ: قُلْتُ: وَأَيُّ يَدٍ كَفَتَاهُ يَكْرَهُ أَنْ يَشْرَبَ فِي إِنَاءٍ مَفْضُضٍ وَقَدْ قَتَلَ **عَمَارُ بْنُ يَاسِرٍ**.

* وقال الإمام أحمد رحمه الله: حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّوَدِ بْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا رِبِيعَةُ بْنُ كَثْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِي غَادِيَةَ الْجَهَنِيِّ، قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْعَقَبَةِ فَقَالَ: " **يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ إِلَيَّ أَنْ تَلْقَوْا رِبْكَمُ كَحِرْمَةِ يَوْهَكُمُ هَذَا فِي بَلَدِكُمْ هَذَا فِي شَهْرِكُمْ هَذَا، أَلَا هَلْ بَلَغْتُ؟** " قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ: " **اللَّهُمَّ هَلْ بَلَغْتُ؟** "

حَدَّثَنَا عَفَانٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي رِبِيعَةُ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: سَمِعْتُ **أَبَا غَادِيَةَ الْجَهَنِيَّ** قَالَ: **بَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْعَقَبَةِ، فَقَالَ: " يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ دِمَاءَكُمْ " فَذَكَرَ مِثْلَهُ.**

هذا حديث صحيح، رجاله رجال الصحيح.

ظهر يوم الاثنين 25 ربيع الثاني 1446 هجرية

مسجد إبراهيم بشحوح سيئون

